

## 41 - قصة صاحب الجنتين 2 | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبيكم في الله واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحًا. واجعله لوجهك خالصا - 00:00:39

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئاً. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلاح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا - 00:00:56

اللهم احي قلوبنا اللهم نق قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم حب الينا اليمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على اليمان قلوبنا احبتني في الله ما زلتنا نتباحث في اسرار الكهف - 00:01:15

ومضى بنا قصة اهل الكهف ثم دخلنا في قصة صاحب الجنتين مسلا ضربه الله لنا لنفهم الدنيا وترتيب الدنيا. مر بنا في اول سورة الكهف انا جعلنا ما على الارض زينة لها - 00:01:37

لنبلوهم وقلت ساعتها ان دي فهم الحياة انك تفهم الدنيا دي ان الدنيا زينة ربنا سبحانه وتعالى قال ايه انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها - 00:02:02

صعيدا جرزا ان الدنيا دي سريعة الزوال الدنيا دي ما بتفضلش مع حد. بتنتهي اوام اوام ما بتقعدش وما بتتقاشش وما بتتدوش. وكل الناس رغم انهم حافظين الكلمتين دول - 00:02:25

بيقول لك ايه لو دامت لك لو دامت لغيرك ما انت قلت اليك حافظينها وعارفينها ومع ذلك اللي قاعد عليها بيفكر انها دائمة وهو بيقول مش دائمة ودماغه برضه يعمل عمل كأنها دائمة له - 00:02:48

كان المنصب ده دايم له كان الفلوس دي دائمة له كان الصحة دائمة له كان ولاء الناس ديت دائمين له ما فيش حاجة في الدنيا بتدوم عشان كده ربنا بيقول ايه - 00:03:08

واضرب لهم مثلاً خد المسال ده ان الرجل عنده جنتين من اعنابه ونخل وزرع منى وكان له ثمر دخل جنته وهو ظالم لنفسه ظلم الانسان لنفسه ان يعرضها لما لا تطيق - 00:03:21

ان تتعرض لغضب الله. زي ما قلت لواحد بيتجرب بالربا وربنا قال فان لم تفعلوا فازنوا بحرب من الله ورسوله قلت له انت بالربا بتحارب ربنا انت اده يبقى انت بتلزم نفسك انك تقف قدام اللي انت مش قد - 00:03:49

انك تحارب اللي انت مش قد دخل جنته وهو ظالم لنفسه ظالم لنفسه اللي المغدور المتكبر ظالم لنفسه شايف نفسه انه دكتور استاذ في الجامعة انه اه انه انه انه - 00:04:18

كبير آآ انه صاحب منصب آآ فيحترق الاخرين هو الشاي هي مشكلة شايف نفسه وانت فاهميكي كويسي اقصد بایه كلمة شايف انت عارف يعني ايه لما تقول على حد ده شايف نفسه شويتين - 00:04:42

الرسول صلى الله عليه وسلم كانت ميزة رغم انه كاننبي رسول سيد ولادم اول من يحرك حلقة الجنة شافع شفيع مشفع خير خلق الله رغم كل ده ما كنش شايف نفسه - 00:05:12

قال صلي الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر في وزي ما بقول بقى معلش افهمني ان اللي شايف نفسه ده لو انا جيت قلت لك دلوقتي انت شايف على فكرة بقى انت شايف نفسك تقول له انا - 00:05:38

لا والله. اللي شايف نفسه ولا حاجة. مين اللي قال كده يعني يا اخي ليه تتهمني ليه تظلمني مين اللي قال ان انا شايف نفسى المواقف هي اللي بتقول عشان كده بستدل دايما بموقفين للنبي - 00:05:59

اسبتووا انه مش شايف نفسه لما قال لاصحابه لن يدخل احدكم الجنة عمله قالوا ولا انت؟ قال ولا كان شايف نفسه كان قال لأننا غيركم انا مش زيكم انا غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر - 00:06:15

فغفرت لي ذنوبي في اعمالي بقى قام حتى تورمت قدماه بكى حتى سمع لصدره ازيز. آآآ صام حتى يقال لا يفطر آآاه جاحد وجروح في سبيل الله يبقى من حقه يشوف نفسه. صراحة - 00:06:42

لانه غفر له الذنوب اتغفرت. يبقى الاعمال كلها تدخل بقى لكن ما قالش لما قال لن يدخل احدكم الجنة عمله قال ولا انت قال ولا انا قال ولا انا الثانية برضه مش شايف يعني شف في المواقف العادية - 00:07:07

مع زوجته لما قال للسيدة عائشة لو جاءتك شيطانك قالت او معى شيطان قال نعم وكل ابن ادم قرينه من الجن قالت حتى انت قال حتى انا بمنتهى البساطة بيكلم زوجته - 00:07:32

وزي ما بقول كتير المسال اللي بضحك كده واهزز واقول ان لو زوجة واحد مننا وقالت له حتى انت قال لها انا ايه انت هتعملني راسك براسي ما تحترمي نفسك - 00:07:56

لكن سيدنا النبي ما قلش كده قال بمنتهى البساطة حتى انا عايزين نتعلم من سيدنا النبي البساطة دي انا مش شايف نفسى احسن من حد ولا اكبر من حد - 00:08:10

ولاتقى من حد ولا اعلم من حد ولا اقوى من حد ولا اخلاقي احسن من اخلاق حد انا مش احسن من حد قال ايه حد التواضع - 00:08:27

تعريف التواضع. حد التواضع ان ترى كل من مر بك افضل منك ان انا اما اشوف واحد اصغر مني هذا افضل مني. انا عصيت الله قبله واحد اكبر مني هذا افضل مني عبد الله قبلي - 00:08:47

ده حد التواضع الجملة اللي انا عايز كل واحد مننا يحطها نصب عينيه قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا عارف لا ترى لك حقا دي اللي هي ايه؟ اللي هي بمنتهى البساطة ان انا مرضت - 00:09:12

والانسان ما حدش جه زارني. ما ازعlesh من حد. ليه؟ لأن انا مش شايف ان من حقي ان حد يجي يزورني عدى وما سلمش علي ما ازعlesh ليه؟ لأنه مش شايف انه من حقي انه يسلم علي - 00:09:40

انا احقر واحد من انسان عايش كده اعيش مرتاح. اللي هي بنسميتها دايما الراحة النفسية والسلامة النفسية والامان النفسي - 00:09:59

من جوة تجاوز الحوادث الجزئية في حياتنا ان الانسان في حياته يتجاوز الحوادث الصغيرة. الحاجات الصغيرة فلان آآ عدى وما سلمش علي. فلان سلمت عليه فلان انا آآ بعث له وما ردش علي فلان آآ انا مرضت ومع ما جاش زارني انا فلان جبت له هدية ومع - 00:10:25

كورنيش ولا قاليش شكرنا فلان كل الحاجات الصغيرة ديت الوقوف معها والتدقيق فيها هي مشاكل حياتنا لو احنا عدينها ونسيناها لي خلق كبير اسمه التغافل اللي قيل للامام احمد - 00:10:53

يقال ان العافية عشرة اجزاء تسعه منها في التغافل قال العافية عشرة اجزاء كلها في التغافل ان هي دي الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا. الرجل ده اللي دمره - 00:11:16

مسمي ربنا ظالم لنفسه انه دخل جنته وهو ظالم لنفسه اللي هو قال لاخوه انا اكسر منك مالا واعز نفرا. والجملة اللي احنا وقفنا عليها في الحلقة اللي فاتت فلما زاغوا - 00:11:36

ازاغ الله قلوبه الانسان لما بيتكبر وربنا يغضب عليه يزيدوا غرور يزيدوا رؤية النفس. يزيدوا خيلاء وده الملاhz صراحة  
ده الملاhz في حباتنا ان اللي شايف نفسه علمائنا من زمان قالوا كده علماء السلف - 00:11:56

قالوا ومتن تخريق العبد بهذا الامر فقلما يخرج من رأسه ده اللي قاله بعض السلف ومتن تخريق العبد بهذا الامر فقلما يخرج من رأسه  
يعني ادام الموضوع ده دخل دماغه انه معجب بنفسه - 00:12:31

صعب جدا انه يطلع من دماغه صعب اني نفunque لأمش قوي كده يعني طب معجب بايه ده مش الموضوع مش مستاهل ما فيكش  
حاجة يعني تعجب هو معجب بنفسه - 00:12:53

فاحدنا شايفين الملاhz في دنيانا ان اللي معجب بنفسه بيزيد الاعجاب بنفسه هي دي اللي ربنا قال عليها في قلوبهم مرض فزادهم  
الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون - 00:13:09

الانسان اللي معجب بنفسه المغدور الانسان اللي معجب بنفسه المغدور المتباهي اللي حاسس اه بالكبر والزهو كداب اللي هو زكي  
نفسه قال الله المتر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يذكر من يشاء - 00:13:33

ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا عشان كده في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب  
اليم بما كانوا يكذبون زيادة المرض ده في قلوبهم - 00:14:17

انه تلاقيه ربنا بيدي له فيكبـر فيدي له اكتـر ويـكبـر اكتـر ربنا بيـدي له فيـتبـاهـى ويـزـهـو ربـنا يـدـي له اكتـر وـيـتبـاهـى اكتـر اـحـبـكمـ فيـ اللهـ  
والسلام عليـكم وـرـحـمـةـ اللهـ بـسـمـ اللهـ الرـحـيمـ. هنا المدرسة الـربـانـيـةـ - 00:14:46

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:15:17